صعدة.. كلية التربية تدار من على بعد.. والأولوية للمشاريع غير ذات الجدوى

في خضم الحياة اليومية في محافظة صعدة والواقعين الخدمي والتنموي تبرز ظواهر سلبية تخلق معاناة وهموم للناس جديرة بالوقوف أمامها وطرحها على الجهات المسئولة لمعالجتها ووضع الحلول المناسبة لها، ومن هذه الظواهر مشكلات التعليم الجامعي ومشكلات تنفيذ المشاريع ومشكلات أخرى نلخصها في الأسطر التالية:

صعدة/خالد السفياني

معاناة الطلاب الجامعيين في كلية التربية والآداب والعلوم بمحافظة صعدة لا تتوقف عند حد حيث تجاوزت مصاعب قلة الكادر الفني وغياب الكادر الأكاديمي المناسب إلى واقع أكثر صعوبة فظروف الكلية غير المستقرة طوال العام خلال عدة سنوات لم تعد قادرة على تهيئة مناخ التعليم الجامعي للطلاب والطالبات في مختلف المستويات والأقسام والسبب الأول والأهم غياب عميد الكلية، حيث استقر في العاصمة صنعاء ليدير الكلية من هناك وفي الوقت الذي تحولت الكلية إلى مكتب جباية مالية لتجميع رسوم الطلاب وإيداعها لحسابها وهي مبالغ كبيرة وصلت إلى 51 مليون ريال لدى هيئة التوفير البريدي للعام 2013م ويتوجب تسخيرها للخدمات الطلابية والتعليمية بالكلية إلا أن الكادر الفني والإداري في الكلية لا يجد القرطاسية الضرورية ثمة إجماع لدى الطلبة والكادر الفني على ضرورة خلق مناخ أفضل للتعليم الجامعي بالمحافظة وخلق مناخ مستقر في الكلية وذلك من خلال اختيار قيادة وإدارة للكلية تمتاز بالكفاءة.

شحة الإمكانيات

تعاني الإدارة العامة للنظم والمعلومات في المحافظة من شحة إمكانياتها وشحة نفقاتها المعتمدة ومع ذلك تستوعب طوال العام العديد من الورش والدورات التدريبية لمختلف الجهات والتي يتم عقدها من وقت لأخر، مما يستوجب على الجهات المعنية القيام بواجبها في توفير الإمكانيات والوسائل التي تساعد إدارة النظم والمعلومات بصعدة على أداء كافة مهامها دون معاناة وفي سبيل الاستمرار بالقيام بالأعمال الموكلة إليها وخاصة في جانب تنظيم وإقامة الورش والدورات التدريبية التي تعود بالفائدة للمستهدفين وتصب في مصلحة المواطن.

استنزاف المخصصات..

منذ سنوات طويلة والصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الاشغال العامة يقومان بتنفيذ جملة من المشاريع التكميلية في مجال التنمية والخدمات في مختلف مديريات محافظة صعدة وقد بلغ عدد المشاريع المنفذة بين عامي 2011 – 2013م 143مشروعاً بتكلفة 25.335.008 دولارات، وهذه المشاريع تتم بدعم خارجي من هبات ومساعدات وقروض من صناديق عربية ودولية إلا أنه من المؤسف القول أن غالبية المشاريع المنفذة، أما عملية رصف بالأحجار في صعدة وبعض المدن الثانوية ومناطق ريفية أو حصادات مياه في بعض مناطق الريف وهي مشاريع غير ذات جدوى تنموياً وخدمياً بالمستوى المطلوب وبعضها تنفيذ من أجل استنزاف المخصصات واحتساب تنفيذ مشروع فقط، باستثناء بعض مشاريع ملحقات تعليمية وصحية وأسوار هذه المنشآت في الوقت الذي هناك أولويات لمشاريع أهم خدمياً وتنموياً والمتابع لعملية رصف مدينة صعدة عاصمة المحافظة بالأحجار والتي امتدت بصورة واسعة إلى الأحياء الجديدة يشعر أن هناك مشاريع باهتة تنفذ لا تخدم الواقع التنموي والخدمي بتاتاً كفلت التقاء مصالح الجهات المنفذة بمصالح محلية استمرارها ومن المفترض استخدام هذه المخصصات المالية لتنفيذ احتياجات تنموية أهم يلمس نفعها الناس.. فيا ترى ما هي الجهات المسئولة المعنية بالتخطيط لهذه المشاريع وإقرار تنفيذها.. وما دور السلطة المحلية فيها؟! أم أن الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة يعتمد وينفذ ما يريده من المشاريع دون الرجوع للسلطة المحلية؟!

لذا يجدر القول أن هذه المشاريع الصغيرة والمتناثرة لا تحقق تنمية بتاتا والأولى بكلا الجهتين تنفيذ مشاريع مناسبة ماثلة للعيان يلمس المواطن آثارها الإيجابية وخدماتها الدائمة كحواجز مائية ومجمعات تعليمية وغيرها من المنشآت ذات الجدوى.

أنشطة غير فاعلة

الملفت للنظر أن هناك منظمات دولية عاملة في محافظة صعدة تحمل مسميات منظمات كبرى ومع ذلك تنفذ دورات تدريبية وورش عمل لا حصل لها ولا هدف سوى استنزاف الدعم المادي الذي يقدمه الأشقاء والأصدقاء لليمن تفرضها على المحافظة دون الرجوع إلى الجهات المعنية والتنسيق مع السلطة المحلية وبتكاليف كبيرة تحتسب من ضمنها أجور النقل الجوي وأجور الحماية وأجور السكن والنفقات الأخرى فتجد أن تكاليف دورة تدريبية أو ورشة عمل تكاليف غير معقولة برغم محدودية الأهمية لمثل هذه الدورات وورش العمل التي ليست سوى ظاهرة صوتية وغايتها القصوى خبر تنقله وكالة سبأ ليتم إدراجه ضمن مشاريع أنجزت، العالم يمد يده لليمن بالعون باليد اليمنى والمنظمات تأخذه باليد اليسرى مفارقات عجيبة.. ونشاطات عشوائية لا محل لها من الإعراب.

إيجارات باهضة

سنوات طويلة مضت وحتى اليوم حظت صعدة بعدد من المشاريع الإنشائية في مجال المباني الحكومية فتم تنفيذ المعهد الصحي وملحقاته ومبنى البنك المركزي والمجمع المالي ومبني الرعاية الاجتماعية ومنشآت الجامعة ومكتب التربية والتعليم ومبنى بنك الإنشاء والتعمير ومبنى المعاشات والتقاعد.. وتوشك هذه المباني الحكومية على اكتمالها لكل الفروع والمكاتب الحكومية بفعل اهتمام الوزارات المسئولة عنها ولم يتبق سوى فرع النفط والإحصاء ومياه الريف والموارد المائية والخدمة المدنية والصناعة والتجارة وبعض هذه الفروع تستنزف إيجارات سنوية كبيرة في مباني خاصة بهذه الفروع ضمن موازناتها السنوية المقبلة؟!

من المحافظات

برنامج تنفيذي رمضاني للمكاتب الخدمية بأمانة العاصمة

صنعاء ـ سبأ

ناقش المكتب التنفيذي بأمانة العاصمة أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي أمين محمد جمعان البرنامج التنفيذي الرمضاني لعدد من المكاتب الخدمية . وتطرق الاجتماع الذي ضم نائب مدير عام شرطة أمانة العاصمة العميد الدكتور عبدالعزيز القدسي ومدير عام شرطة السير بأمانة العاصمة العقيد محمد البحاشي ورئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالعاصمة حسن الكبوس وعدداً من مدراء عموم وأمناء المديريات ومدراء المكاتب التنفيذية والمعنيين.. تطرق لخطة مكتب الصناعة والتجارة خلال شهر رمضان المبارك ونفقاتها التشغيلية. واستعرض الاجتماع خطط وبرامج الشهر الفضيل المقدمة من مكاتب الأشغال والغاز وإدارة الأمن وشرطة السير والإدارة العامة لمشروع النظافة والمؤسسة المحلية للمياه والتي تضمنت استمرارية عمل الخدمات الأساسية وتوفر السلع والمواد الغذائية للمواطنين.

وقد شدد أمين عام محلي العاصمة جمعان على ضرورة تحلي جميع المعنيين بالمسؤولية والتزامهم بالخطط الخاصة بشهر رمضان والعمل على ترجمتها عملياً على أرض الواقع وتنفيذ المهام المُلقاة على عاتقهم ومعالجة الاختلالات التي قد تحدث في الميدان والوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية لتثبيت دعائم الأمن والاستقرار والمساهمة في الأعمال الخيرية التي تستهدف الفئات المستحقة والفقيرة.

ووجه بتشكيل لجان متعددة تضم مندوبين عن وزارة الصناعة وصحة البيئة والغرفة التجارية الصناعية للنزول الميداني إلى الأسواق المختلفة وضبط المخالفات ومراقبة مدى مطابقة المواد الغذائية والتموينية مع المواصفات المطلوبة والتأكد من تاريخ صلاحيتها ومصادرة المنتهية منها والتزام التجار بالأسعار وعدم التلاعب بتسعيرتها وإحالة المخالفين إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم لضمان سلامة المستهلك.

من جانبه أكد رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة الكبوس استعدادهم الكامل للتعاون مع أمانة العاصمة في تقديم خدماتهم المختلفة التي تصب في مجملها لخدمة شريحة المستهلكين وتقديم المساعدات الرمضانية لفئة المحتاجين.

منوها بأهمية توفير كافة السلع المختلفة بأسعارها الحقيقية والثابتة والمساهمة في اللجان الهادفة إلى محاربة السلع المغشوشة والتلاعب بالأسعار.

تكريم نزلاء بالإصلاحية المركزية بصنعاء من حفظة القرآن الكريم

صنعاء/ سبأ

كرمت مصلحة التأهيل والإصلاح بالشراكة مع المؤسسة الوطنية لرعاية السجناء نزلاء الإصلاحية المركزية بصنعاء من حفظة القرآن الكريم والطلاب المتفوقين الدارسين بجامعة صنعاء لهذا العام.

وفي الحفل ألقى وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية اللواء فضل عبد المجيد ورئيس مصلحة التأهيل والإصلاح اللواء الدكتور عوض يعيش ورئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد القاضية أفراح بادويلان ومدير الإصلاحية المركزية بصنعاء ومدير المؤسسة الوطنية لرعاية السجناء،كلمات تناولت ما وصل إليه نزلاء الإصلاحية المركزية من الاهتمام في حفظ كتاب الله والسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم ورعاية وتأهيل النزلاء في العلوم والمعارف الدينية والاجتماعية بالإضافة إلى المشغولات اليدوية والحرفية التي ينفذها عدد من نزلاء الإصلاحية.

وأكدت الكلمات استكمال التشريعات الخاصة بالمعسرين والإفراج عنهم خلال شهر رمضان المبارك وذلك تنفيذا لمخرجات الحوار الوطني وكذا مراعاة أوضاع النزلاء والعمل على تلقينهم السلوكيات الحسنة والأخلاق الكريمة حتى يعودوا إلى المجتمع أفرادا صالحين..

انخفاض وفيات الأطفال دون سن الخامسة في اليمن

قالت وزارة الصحة العامة والسكان أن وفيات الأطفال دون سن الخامسة في اليمن انخفضت العام الماضي إلى 53 حالة وفاة لكل ألف مولود حي مقارنة مع 105 حالات وفاة لكل ألف مولود حي في 1997م .

وأوضحت النتائج الأولية للمسح الوطني الصحي الديموغرافي 2013م الذي نفذته الإدارة العامة للمعلومات والبحوث الصحية بالوزارة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء - حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)على نسخة منه - أن وفيات الأطفال الرضع انخفضت في عام 2013م إلى 43 وفاة لكل ألف مولود حي من 75 وفاة في 1997م و69 وفاة في عام 2006م .

وبين المسح أن وفيات الأطفال ما بعد الولادة انخفضت إلى 17 وفاة لكل ألف مولود حي من 42 وفاة في 1997م و38 وفاة في 2003م و31 وفاة في 2006م فيما انخفضت وفيات الأطفال حديثي الولادة إلى 26 وفاة لكل ألف مولود حي من 34 وفاة في 1997م و37 وفاة في 2006م.

وأشار إلى انخفاض معدلات الخصوبة الكلية إلى 4.4% مقابل 6.5% في 1997م و6.2% في 2003م و5.2% في 2006م .

وأظهر المسح ارتفاع نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة من 21% في 1997م و23% في 2003م و27% في 2006م إلى 34% في 2013م ..مبينا أن نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة ارتفع أيضا إلى 29% من 10% في 1997م ، فيما انخفضت نسبة استخدام الوسائل التقليدية إلى 4% في العام الماضي مقارنة مع 11% في1997م.

وأفاد المسح أن أعلى وسيلة استخدام لتنظيم الأسرة كانت حبوب منع الحمل بنسبة 12% يليها اللولب بنسبة 6% والغرس بنسبة 4%.

مؤسسة الكهرباء بمنطقة إب تكرم موظفيها المبرزين

نظمت المؤسسة العامة للكهرباء منطقة إب أمس حفلا تكريما للفنيين والموظفين المبرزين في عملهم للعام الجاري 2014م في إدارات المنطقة والفروع .

وفي حفل التكريم الذي أقيم بالمناسبة تحدث أمين عام المجلس المحلي بمحافظه إب أمين الورافي بكلمة حث فيها المكرمين على مزيد من العطاء والجهد في أعمالهم وتقديم افضل الخدمات للمواطنين في المحافظة.

وأشار الورافي إلى أن هذا التكريم يعبر عن مدى الاهتمام بالموظفين والفنيين والعمال لما يقومون به من جهود خلال تأديتهم أعمالهم بكل إخلاص وتفان .

وقال الورافي أن اختيار هذه المجموعة من المكرمين لهذا العام سيكون حافزا للآخرين لبذل مزيد من العمل من قبل الموظفين الآخرين وسيسهم في تحسين الأداء بالمنطقة والفروع الأخرى التابعة لها.

من جانبه تحدث مدير عام المنطقة الدكتور صالح محمد سحلول بكلمة أشار فيها إلى انه قد تم اختيار 35 مكرما لهذا العام تم ترشيحهم من قبل الإدارات والفروع التي يعملون بها وفق المعايير المحددة للاختيار والتكريم .

وبين مدير عام المنطقة أن هؤلاء الذين تم اختيارهم جاء بناء على ما قاموا به من جهود خلال فترة عملهم خصوصا إذا ما علمنا أن 90% من محافظة إب مغطاة بالتيار الكهربائي بفضل الجهود الحكومية لتوصيل خدمات الكهرباء إلى جميع قرى وعزل ومديريات المحافظة.